

وصف نشطاء المعارضة السورية بعثة مراقبي الجامعة العربية المكلفة بالتأكد من التزام دمشق ببند خطة السلام الرامية لإنهاء الحملات القمعية ضد المتظاهرين، بأنها "مسرحية هزلية" مشككة في أن تتمكن البعثة من تقييم الموقف بنزاهة.

وقال عبد الله أمجد ناشط فر إلى لبنان من مدينة حمص الملتهبة: "ماذا تتوقعون من وفد رأى قوات الأمن السورية تطلق النيران على المحتجين، ثم قال قائده إن ما شهوده مطمئن؟"، مضيفاً "ما رأيانه من البعثة حتى الآن زيف محض".

كما لاقى الفريق أول السوداني محمد مصطفى الدابي الذي يرأس بعثة مراقبي الجامعة العربية، انتقادات عندما قال معقبا على ما رآه: "لم نر شيئا مخيفاً" في حمص، أحد معاقل الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وتدعو خطة الجامعة العربية التي وافقت عليها سوريا الأسبوع الماضي، دمشق لسحب الجيش من المناطق المدنية وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وبدء حوار مع المعارضة.

وتساءلت المعارضة السورية أيضا عن اختيار مدير جهاز المخابرات السودانية السابق في عهد الرئيس السوداني عمر البشير، المطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب ومذابح في دارفور.

ورفض السودان الانصياع لمطالب محكمة جرائم الحرب الخاصة بدarfور.

وقال أمجد، إن المعارضة ينتابها القلق من أن الفريق الدابي لن يتخذ موقفا جادا، وأن يبعث بتقارير وافية عن الوضع على الأرض، مضيفاً أن أحد شقيقيه التقى الوفد وتناول معه في بابا عمرو، وأصيبوا بصدمة لما رأوه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com